

# شرح التصديق بالنظر إلى الله تعالى للآجري لفضيلة الشيخ

## عبدالعزيز الراجحي 01-50

عبدالعزيز الراجحي

نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون اعلى ومحمد بن عبيد الطنافسي. عن

اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن - [00:00:00](#)

عبدالله البجلي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم راؤون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. نعم وهذه الطريقة الاخرى -

[00:00:21](#)

بهذا الحديث الجليل ابن عبد الله البجلي قال كنا عند رسول الله يصوم ليلة البدر ومعلوم ان البدر انما يكون في منتصف الشهر فقال

انكم ترون ربكم عز وجل كما ترون هذا - [00:00:51](#)

القضاء لا تضامون في رؤيته وهذه رؤية بصرية المعتزلة يؤولون هذا الرؤيا يقول هذه رؤية قلبية مثل قوله تعالى الم تر كيف فعل

ربك باصحاب الفيل يعني الم تعلم؟ فيقول ان معنى الحديث انكم ترون ربكم كما ترون القمر انكم تعلمون ان لكم ربا - [00:01:05](#)

كما تعلمون ان هذا القمر قظى انظر الى التفسير الفاسد هذا يفسد به المعنى انكم تعلمون ان لكم ربا كما تعلمون ان القبر قبر والذي

حملهم على هذا هو ايه؟ انكارهم انكارهم لرؤية الله عز وجل - [00:01:24](#)

هو الذي حملهم على ذلك انهم يعتمدون على عقولهم واراائمهم الفاسدة ويتركون النصوص ويؤولونها تأويلا باطلا يوافقوا ارائهم

الفاسدة نسأل الله العافية. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا محمد ابن ابن معمر قال - [00:01:42](#)

انا روح ابن عبادة قال حدثنا شعبة حاء وحدثنا ابو بكر النيسابوري قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح في قول الله عز وجل. وسبح

بحمد ربك قبل طلوع الشمس - [00:02:07](#)

وقبل الغروب. قال حدثنا شعبة قال سمعت ابن ابي خالد قال سمعت قيس بن سمعت قيس ابن قال سمعت ابن ابي خالد. نعم احسن

الله اليك. قال سمعت ابن ابي خالد قال سمعت قيس بن قال سمعت قيس بن حازم قال - [00:02:27](#)

سمعت جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عز وجل

كما ترون هذا القمر. لا - [00:02:54](#)

في رؤيته. حافظوا على هاتين الصلاتين قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وقرأ هاتين الايتين وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس

وقبل الغروب. نعم وهذا الاثر مؤلف واحد وابو بكر وابي داود ولكن هذا الحديث فيه اختلاف في المتن زيادة في المتن قال كنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر - [00:03:14](#)

فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القبر لا تضامون في رؤيته. ثم قال حافظوا على هاتين الصلاتين قبل طلوع الشمس

وقبل الغروب وهما صلاة الصبح وصلاة العصر - [00:03:44](#)

وقرأ هاتين الايتين اذا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقبل طلوع الشمس هي صلاة الفجر وقبل غروبها صلاة

العصر نعم اول ها هنا ابو بكر والشيخ المؤلف - [00:03:57](#)

ابوك عن جرير عن قيس ابن نافع عن جرير والثاني ايضا كذلك ابو بكر ابن لود عن اي نعم هذا شعبة ثم حول الساد تحويل اللسان

قال تحويل الاستاد قال وحدثنا ابو بكر الشابوري قال حدثنا قال حدثنا روحه - [00:04:22](#)

لقول الله عز وجل وسبح بحمد ربك ثم قال قال سمعت ابي خالد قال سمعت الناس قال سمعتيني ابن عبد الله البجلي نعم قال

وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود ايضا قال حدثنا عبدة بن عبدالله قال حدثنا حسين الجعفي - [00:04:40](#)

الجعفي الجعفي احسن الله اليك قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة يعني ابن قدامة عن بيان ابن بشر عن قيس ابن ابي حازم قال

بنى جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال - [00:05:01](#)

قال خرج علينا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر. قال ونظر الى القمر فقال قال انكم سترون ربكم عز وجل يوم

القيامة كما ترون هذا القمر لا تضامون في - [00:05:20](#)

رؤيته نعم وهذا صريح في الرؤية وانها رؤية بصرية بالبصر قال كم اصلا ترون ربكم كما ترون هذا القمر لا توامون في رؤيته وواضح

في الرد على المعتزلة والجهمية الذين انكروا رؤية الله وفسروها بالعلم - [00:05:40](#)

قالوا ان رؤيا بالقلب وليست رؤيا بالبصر. نعم قال ومما روى ابو هريرة حدث قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا محمد

ابن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - [00:05:59](#)

رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في

سحابة. فقالوا لا. قال فهل - [00:06:23](#)

في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة. قالوا لا. قال فوالذي نفسي بيده لا بارون في رؤية ربكم عز وجل الا كما تضارون في رؤية

احدهما. المعلم رحمه الله انتقل من روايات - [00:06:43](#)

سليم ابن عبد الله البدري الى رواية ابي هريرة وهذا الحديث طرف من حديث طويل رواه البخاري ومسلم وسيأتي يستذكر المؤلف

رحمه الله والحديث الاول من رواية ابي داود في كتاب السنة رواه الترمذي بنحوه ايضا في كتاب صفة الجنة - [00:07:07](#)

قال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجه في المقدمة فيما انكرت الجهمية ووطأطره من حديث طيب رواه الشيخان فهو

ثابت وفيه في هذا الحديث صريح في الرؤية البصرية وعن المؤمنين يرون ربهم بابصارهم - [00:07:31](#)

وفيه ان ان الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال هل تضارون في

رؤية الشمس في ليست في سحابة فقالوا لا - [00:07:50](#)

قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ قالوا لا. قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيتهم ربك في رؤية

ربكم عز وجل الا كما تضارون في رؤية احدهما - [00:08:04](#)

هذا صريح في الرؤية البصرية هل هل يقول عاقل قوله لا تضطرون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة هل يقال هذا

رؤية بالقلب ما يقول هذا الا منعهم الله بصيرته - [00:08:17](#)

هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس فيها سحابة؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر في منتصف الشهر؟ ليس فيها

سحابة. رؤية واضحة وفي الشمس في الظهيرة بدون سحاب ورؤية القمر ليلة البدر في ما تصلي ليس في اسحاق. هل هذه رؤية

البصر ولا رؤية القلب - [00:08:33](#)

ومع ذلك الجهمية قالوا ان هذه رؤية بالقلب والذي حملهم على ذلك عقولهم انهم يعتمدون على العقول ويتركون النصوص ورائهم

ظهيريا ويؤولون تأويلا فاسد يتناسب مع ارائهم الفاسدة نعم قال حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال حدثنا زهير بن محمد

المروزي - [00:08:52](#)

قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى بنى

عز وجل يوم القيامة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. هل تضارون في الشمس - [00:09:22](#)

ليس دونها سحاب. قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب. قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم

ترون ربكم عز وجل القيامة كذلك. هذا الحديث طرف من حديث عند الشيخين وسيذكر المؤلف رحمه الله - [00:09:47](#)

وهي التصريح برؤية الله وانها رؤية بصرية وان الناس لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة فقال النبي نعم هل تضارون في الشمس؟ ليس دونها سحب هذا صريح في الرؤية البصرية. قالوا يا رسول الله فقالوا لا يا رسول الله - [00:10:16](#)

قال هل تضارون في القمر ليلة البدر؟ ليس دونه سحاق هذا صحيح لان رؤيا بالبصر قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترون ربكم عز وجل يوم القيامة كذلك وهذا اعظم نعيم كما سبق. اعظم نعيم يطاه اهل الجنة هو رؤية الله عز وجل. نعم - [00:10:35](#)  
قال حدثنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب يعني ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعطاء ابن يزيد الليثي. ان ابا هريرة - [00:10:53](#)  
اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا عز وجل فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحب؟ قالوا - [00:11:16](#)

لا يا رسول الله. قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحب الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يشاء. لعل فليتبعه من كان عبده - [00:11:36](#)  
شيئا فليتبعه فمن كان فمنهم من يتبع الشمس نعم احسن الله اليك فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر. ومنهم من يتبع - [00:12:06](#)

واغيث وتبقى هذه الامة فيها منافقوها. فيأتيهم الله عز وجل في غير صورته فيأتيهم الله نعم فيأتيهم الله عز وجل في غير صورته فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا - [00:12:23](#)

مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل. فاذا جاء ربنا عز وجل عرفناه فيأتيه الله عز وجل في صورته التي يعرفون. فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضربوا الصراط بين ظهري جهنم وذكر الحديث. نعم. هذا في حديث ابي هريرة - [00:12:46](#)  
رواه الشيخان وغيرهما رواه البخاري في الرقاب ورواه ايضا مسلم في كتاب الايمان ورواه الترمذي نحوه وابن ابي عاصم في السنة وواحد من اصح الاحاديث وفيه اثبات الرؤية فصالحوا في الرؤية والرؤية وان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله هل نرى ربنا؟ قال هل تضارون في القمر ليلة البدر؟ ليس دونه سحب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال هل - [00:13:17](#)

في الشمس ليس دونها سحب قالوا يا رسول الله قال قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك هذا الصريح في الرؤية البصرية وان الذين يصلون ربهم رؤية بصرية واضحة كما يرى الشمس وكما يرى القمر في الرد على المعتزلة - [00:13:44](#)  
والجهمية الذين انكروا الرؤيا وفيه هذا الحديث في ايضا فوائد اخرى و ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بين عن الناس يوم القيامة يحشر الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه - [00:13:59](#)

فمنهم من يتبع الشمس من كان يعبد الشمس يتبع الشمس تمثل له الشمس امامه ثم يتبعونه ويتساقطون في النار ومن كان يعبد القمر يمثل القمر امامه فيتبعونه فيسقط في النار. ومنهم من يتبع الطواغيت. يتبعونه طواغيتهم ويسقطون - [00:14:19](#)  
في النار وكذلك جاء في الحديث الاخر اليهود والنصارى كلهم اتباعهم ويسقطون في النار. وتبقى هذه الامة فيها منافقوها الامة هذه الامة المحمدية الذين يعبدون الله ومعهم المنافقون والحكمة في كل المنافقين معهم لان المنافقين في الدنيا يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر - [00:14:38](#)

فكانوا مع المسلمين في الدنيا يصلون ويصومون فكانوا معهم يوم القيامة. ولكن بعد ذلك ينكر بهم. بعد ان يسير المؤمنون يظرب بينهم بسل له باب وفي رحمة الله وينطفى نور المنافقين ويذهب به الى النار نسأل الله العافية - [00:14:59](#)  
لكن في الاول يكونون معهم فتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل في غير صورته وفيه انه ظاهر الحديث ان المؤمنين يرون الله ومعهم وافق يرونه لا تنفعهم - [00:15:14](#)

ثم يحتجب عنه فيتجلى لهم الله عز وجل فيقول الله عز وجل فيأتيهم الله عز وجل في غير صورته يعني في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقول نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل. فاذا جاء ربنا عرفناه - [00:15:30](#)

المتجلى له في غيره هذا امتحان امتحان كما قال العلماء الامتحان ما ينتهي حتى يدخل المؤمن الجنة حتى ابن القيم في امتحان وفي اللفظ الاخر في حديث اخر انه يقال لهم هل تعرفون ربكم؟ قالوا نعم - [00:15:51](#)

بيننا وبينه علامة. ما العلامة؟ العلامة الساق. في كشف الساق يكشف عن الساق سبحانه فيرون فيسجدون له. فيسجد المؤمنون ويريد ان يفصلوا معهم فلا يستطيعون. يجعل الله ظهره طبقا واحدا. فيأتيهم الله عز وجل في غير السورة التي يريهم. فيقول انا ربكم - [00:16:07](#)

ثم يأتيهم في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه وجاء في في الاحاديث في عند في جمع الاحاديث التي وردت في الرؤيا ان المؤمنين يرون ربهم في موقف القيامة اربع مرات - [00:16:25](#)

اربع مرات وهذا جاء في احاديثه قد جمعه ابو العباس ابن تيمية رحمه الله في كتاب بيان تلبيس الجهمية ومطبوع الان والكتاب هذا كتاب عظيم حقق وزع على ثمان رسائل دكتوراة - [00:16:40](#)

على هذه الرسائل وعليه تعليق والان طبع طبع طبع في مجمع الملك فهد موجودة الان وسيطلع مرة اخرى ان شاء الله يباع لكن هذا ومن ضمن ذلك الاحاديث الاحاديث التي في الرؤية - [00:16:55](#)

الحديث التي في الرؤية وابين اسهاق الاحاديث رحمه الله ودلت الاحاديث على ان المؤمنين يرون ان ربهم اولا اولا يرونه. في موقف القيامة ثم يتدلى لهم في غير الصوت التي يعرفون مرة ثانية - [00:17:15](#)

فينكرون ثم يتجلى لهم في الصورة التي يعرفون فيسجدون فاذا رفعوا رؤوسهم تجلى لهم في الصورة التي رأوها في اول مرة اربع مرات اربع مرات الاولى يرون الله بصورة ثم يتجلاه في السورة التي - [00:17:32](#)

في غير الصوت التي يعرفون فينكرون ثم يتجلاه السورة التي يعرفها فيسجدون لله فاذا رفعوا رؤوسهم تجد الله لهم في الصورة التي رأوا فيها اول مرة. اربع مرات هذا في موقف القيامة - [00:17:49](#)

وفي الجنة معروف يرون الله سبحانه وتعالى على حسب اعمالهم مهما الله بكرة واصيلا نسأل الله الكريم بفضله ويضربها بيان تلبيس الجهمية طبع وطبعا في مجتمع الملك فهد آآ في عشر مجلدات - [00:18:01](#)

في المجد الاول مقدمة في بيان الكتاب واهميته وما يشتمل عليه طبع ووزع وطبع ابيع ولكنه يعني على نطاق ضيق. وان شاء الله سوف يطبع الان طباعة اه يكون في مجال - [00:18:20](#)

لشراؤه لان الاخوان اللي حققوه اعطوا حقوق الطبع واخذها مجمع باشراف وزارة الشؤون الاسلامية وطبع نعم وهو كتاب من عيون من عيون الكتب من عيون كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:18:38](#)

في مباحث لا توجد في غيره العجب العجاب وابحث الصورة يبحث الصورة جاء رسالة كاملة ابحت الصورة وهذه الرسائل كلها ثمان رسائل دكتوراة جاءت في الصورة رسالة كاملة نعم - [00:18:55](#)